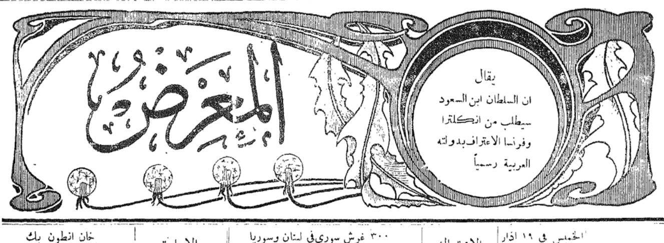
العدد ٣٨٥ — السنة الرابعة



بيروت — الخميس في ١٩ اذار سنة ٩٢٥ — الاشتراك: ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا، ٤٠٠ » » في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

زيور باشا

رئيس الوزارة المصرية الجديدة بعد الانتخابات . ولكن يرجح ان تستقيل هذه الوزارة بعد اجتماع البرلمان اذا لم يؤيدها سعد ، وربما اصرت الحكومة على ابقائها فيحل المجلس ثانية



سعد زغلول

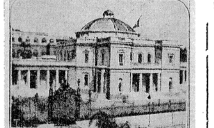
الزعيم المصري الذي فاز حزبه في الانتخابات المصريه الاخيرة باكثرية ١١٣ صوتاً ضد ١٠ وصوت واحد . وقد صرح انه لا يؤيد اية وزارة لا يؤخذ رأيه بتأليفها



لقطات الطريق

ساعة مع الجنرال سراي

في الساعة العاشرة والنصف من صباح هذا الثلاثا استقبل المفوض السامي في قاعة الاستقبال الكبرى بدار المفوضية جمهور الصحافيين اللبنانيين للتحدث اليهم ومعهم في الشؤون الهامة ، وكان عدد الزملاء يتجاوز الاربعين .



البرلمان المصري

بمناسبة الانتخابات المصرية الاخيرة ننشر هنا رسم البرلمان المصري

اما الجنرال فكان الى جانبه المسيو دبورد ركس والقومندان الجديد رئيس قلم المطبوعات في المفوضية والكابتين رنيو الرئيس السابق والمسيو بوشر رئيس قلم المطبوعات في لبنان الكبير

وكان الاستقبال والحديث = على الواقف = رغم ان المباحثة دامت ساعة وفوق الساعة . تلك عادة الجنرال في الاستقبال . واستلفت نظر المفوض السامي وجود سيدة صحافية بيننا فدعاها ، بلطف ،

الى الجلوس وقدم لها كرسياً فجلست وهي تكاد تذوب حياء من لطف الجنرال الشيخ. تلك عادة الفرنساويين في مجاملة السيدات

وبدأ الجنرال الحديث مرحباً بزملائه ـ ليس في المفوضية طبعاً بل بالصحافة لانه احترف الصحافة ست سنوات قبل ان يكون مفوضاً سامياً ـ ثم سألهم ان يعرض عليه كل واحد منهم ما يخطر له من الافكار المتعلقة بالمصلحة العامة

فبدأ منشيء هذه الجريدة قائلاً :

— اننا طالعنا يا حضرة الجنرال في الجريدة الرسمية الفرنساوية ان المجلس النيابي الفرنساوي تناقش في القانون الاساسي اللبناني، فهل وضع يا ترى هذا القانون في باريس ؟ »

وكأن السؤال جاء مفاجأة فاجاب المفوض السامي بشيء من الحدة

ـ ان الجرائد تكتب في بعض الاحيان ما يعن لها، وربما كان بعض النواب من بعض الاحزاب قد تكلموا في المجلس عن هذا القانون . ولكن هذه المناقشة لا تفيد ان القانون قد وضع، وقد يكون ما كتبته الصحف في هذا الشأن غير صحيح

فاجبناه ـ ولكننا اخذنا هذا الخبر عن الجريدة الرسمية نفسها

الجنرال ـ قد يكون الامر مناقشة بين بعض النواب، كما سبقت وقلت، لا تقريراً للقانون

— اذن فالقانون الاساسي للبنان لم يوضع في باريس . هذا كل ما نريد ان نسأله »

ـ كلا لم يوضع في باريس بل انه لم يوضع حتى الان نهائياً، على انني أعيد القول هذه المرة ايضاً بانه لن تدعى في البلاد جمعية تأسيسية لوضعه، لان الانتداب هكذا قرر وانا هنا لتنفيذه »

ويظهر ان نقطة البحث كانت دقيقة حتى ان المسيو دبورد ركس حاول ان يلفت الجنرال اليها ولكن الجنرال ابت عليه صراحته الا ان يقول لنا ما يجول في خاطره الحر فشكرناه

وكأن المسألة استرعت اهتمام اعوان المفوض السامي فسألونا — بعد الحديث — ان نطلعهم على نص هذه المناقشة المتعلقة بالقانون الاساسي

وطلب اليه جوزيف افندي تيان ان ينظر في قانون المطبوعات الجائر مشيراً الى بعض ما فيه من الاغلاط فاخذ الجنرال بعض هذه الملاحظات لينظر فيها

ولما طلب منه رأياً في مسألة التشكيل الاداري الجديد في لبنان احال الطالبين على الحكومة اللبنانية وقال ان الامر متعلق بها

وتكلم عن موعد زيارته للبطريرك الماروني فقال انه كان بوده ان يرد له زيارته من مدة ولكن الحملات العنيفة التي حملوا بها عليه اخصام حزبه في البرلمان الفرنسي اخرته في الوقت الحاضر وهو ينتظر انتهاء المناقشة في مجلس الاعيان حتى يقوم بهذا الواجب . وقال انه يريد ان يرد الزيارة في هذه الايام ولكنه فهم ان البطريركية تتقشف في ايام الصوم لذلك احب ان يؤخر زيارته الى ما بعد العيد الا اذا رأى ان البطريرك يستنسب الزيارة اليوم

وسئل اذا كان ما اشيع عن تعيين ١٥ عضواً في المجلس النيابي المقبل هو حقيقي فاجابه ان لدى الحكومة اللبنانية عدة مشاريع للانتخابات النيابية وكلها تحت البحث وربما كانت مسالة التعيين موجودة في احد هذه المشاريع على ان هذه المسألة متعلقة بالحكومة اللبنانية

وسأله جبران افندي التويني النظر في الادغام القضائي الجديد فقال له الجنرال ان القرار قد وقع نهائياً ولا فائدة من البحث فيه اذ لا يمكن الرجوع عنه . ومع ذلك فقد دارت المناقشة حول هذا الادغام فاعترض منشيء الاحرار على وجود قضاة فرنساويين في المحاكم اللبنانية بدلاً من وجود مفتشين فقط تنفيذاً لمبدأ الانتداب القائل بتدريبنا على الحكم

وطلب منشيء المعرض ان تكون اللغة العربية اجبارية في قبول القضاة الفرنساويين على الاقل، اذا كان لا بد من تنفيذ هذا القرار المجحف حتى لا يضطر ابناء البلاد الى اهمال لغتهم وهم بها ضنينون

وصرح الجنرال لمنشيء الاحرار انه اذا كان مشروع الادغام قد نفذ اليوم في لبنان فقط فلأنه قد صودق على موازنته في الحكومة اللبنانية واما في سوريا فلم يكن عند مجلسها الوقت الكافي للمصادقة ولكن هذه المصادقة ستتم قريباً ويسري مشروع الادغام القضائي على سوريا ايضاً

وشكا الجنرال من تعدد القوانين في البلاد فقال ان في البلاد ثلاثة انواع من القوانين، الفرنسارية والعثمانية والشرعية وهذا الامر يعرقل سير القضاء لذلك قد دعيت كبيراً من رجال الاشتراع لدرس مشروع قانون قضائي واحد لهذه البلاد

وتكلم ايضاً عن مسألة الجمارك بين سوريا ولبنان وتركيا فصرح ان مكوس الجمارك بين البلادين قد انخفضت كثيراً

وطلب ان يقدم له قائمة باسماء الاسرى اللبنانيين الموجودين في تركيا حتى يسعى لانقاذهم

وقد الفت الجنرال = تلميحاً = نظر الصحافيين الى كثرة عدد الصحف في بيروت .

وفي اثناء دورة الجنرال في الحديث على الصحافيين سأل صاحب البرق ـ اذا كان

يريد ان يسأل شيئاً فاجابه بشاره افندي — افضل ان اسمع يا حضرة الجنرال

وقبل ان نودّعه بعد هذا الحديث المتنوع والخليط من جميع انواع الاحاديث سأل حضرته اذا كان مدير (الايكو دوريان) موجوداً فتقدم منه جبرائيل افندي خباز فقال له الجنرال = ان قنصل انكلترا ارسل اليّ باسم حكومته هذا الكتاب

وقرأ الجنرال كتاباً من القنصل الانكليزي وفيه ان السر هربرت صموئيل يطلب من المفوض السامي الفرنساوي ان يدعو جريدة (الايكو دوريان) الى نشر تكذيب صريح عن الخبر الذي نشرته سابقاً عن هجوم الوهابيين على الشرق العربي تركان مع الكتاب البريطاني التصريح الذي يجب نشره عن لسان الجريدة .

فقال جبرائيل افندي خباز، ان معتمد سلطان نجد هو الذي اعطاه الخبر فلماذا لا يكذب المندوب البريطاني معتمد السلطان بدلا من تكذيب الجريدة؟

فقال الجنرال — ان معتمد سلطان نجد غير معترف به دوليا . وارى من المناسب لصلة الجوار بيننا وبين فلسطين ان لا يقع سؤ تفاهم على مسالة بسيطة كهذه فاذا رأيت رأيي يا حضرة الصحافي فلا ارى بأساً من نشر هذا التكذيب، واني اسلفك الشكر)

وقبيل الظهر تركناه مودعين

ان المفوض السامي هو — كما وصفه واصفوه — طويل القامة جداً ببعض انحناء، يتكلم كأنه مطلّ على سامعيه من عل بطول قامته، سريع الجواب لطيفه . انيس المحيا بشوش الوجه، تاخذه حيناً حدة الجندية ولكنه يسرع حالاً، بما جبل عليه من اللطف الفرنساوي، الى الباس حدته لباساً رقيقاً من الابتسام والكلام العذب

ومما اعجبنا فيه صراحته التي لم تقدر الاساليب السياسية ان تؤثر عليها حتى امام صحافيين مختلفي النزعات كثيري التأويل والتفاسير لاحاديث الرجال

والجنرال يحتمل بلطف كل جدال ولو كان فيه بعض العنف والمناقضة لافكاره الشخصية ولكنه صلب في المبادىء التي يكون قد قررها فلا يتحول عنها مهما دار الجدال حولها، مع انه يجادل فيها الى النهاية ويأخذ ويعطي فيها كثيراً

وقد لاحظنا فيه انه بينما يكون مصغياً لحديث احدهم يحدق بنظره الثابت البرّاق في رفيقه كانه يريد ان يقرأ تأثير كلام الاول على الثاني في وجهه حتى يأخذ راي الاثنين معاً في الموضوع: الاول من كلامه والثاني من وجهه .

وهو لا يتلبك في الجواب على اي سؤال كان ولا يتردد ليترك للسياسة تأثيراً على صراحته، بل هو مثال حي للصراحة في القول والفكر

هذا بعض ما اخذناه عن المقابلة الصحافية الاولى مع المفوض السامي، فالى الشهر القادم

انتخاب نقابة الصحافة

جاءنا من سكرتير نقابة الصحافة ما يأتي :

عقد مجلس ادارة نقابة الصحافة في لبنان الكبير جلسته الاولى بعد ظهر الاثنين في فندق المنترال لانتخاب موظفيه فترأس الجلسة الاستاذ بولس الخولي رئيس الجلسة السابقة وتولى ضبط الوقائع السيد فؤاد مغبغب كاتب الجلسة السابقة ايضاً وبعد تلاوة المحضر الماضي بوشر بانتخاب الموظفين فانتخب السادة رامز سركيس رئيساً . ومحمد الباقر نائباً للرئيس . وجبران تويني سكرتيراً . وبولس الخوري اميناً للصندوق . ووديع عقل ممثلاً للنقابة وبشاره الخوري وميشال زكور واسعد عقل اعضاء للمجلس التأديبي . وانتخبوا رئيساً لهذا المجلس السيد بشاره الخوري وبعد المباحثة في بعض الامور الداخلية انفضت الجلسة على ان تنعقد في ميعاد اخر



اهتم الوطنيون في العراق لمسألة امتياز استخراج البترول ويظهر ان الحكومة الانكليزية صادقت على منح الامتياز للشركة التركية — الانكليزية لان اكثرية المساهمين فيها من الانكليز ولا يريدون ان يعطوا الحكومة العراقية شيئاً يذكر من العوائد

وقد تزعزع مركز الوزارة العراقية بسبب هذه المسألة ويخشى العراقيون ان تتم المصادقة قبل عرض الاتفاقية على المجلس النيابي المنتظر

تضاربت اراء الصحف في شأن لجنة القانون الاساسي « فالوطن » تقول ان المسيو كايلا قدم اسماء هذه اللجنة الى المفوض السامي « والاحرار » تؤكد ان المفوض السامي عدل عن تأليف هذه اللجنة وسيعرض مشروع القانون رأساً على المجلس النيابي

كثر عدد السياح في هذه المدة في لبنان وقد قدموا للتفرج على آثاره

شكلت الوزارة المصرية الجديدة كما يلي :

احمد زيور باشا رئيس الوزارة ووزير الخارجية . يحيي ابرهيم باشا للمالية . اسماعيل صدقي باشا الداخلية يوسف قطاوي باشا للمواصلات . موسى فؤاد باشا للحربية والبحرية علي ماهر بك للمعارف . محمد علي بك للاوقاف . وتوفيق درس بك للزراعة

زار الجنرال سراي المسيو كايلا في دار الحكومة اللبنانية ثم تفرج على ندوة المجلس النيابي

خيم السكون موقتاً في منطقة الثوار في كردستان

قرر مجلس الاعيان في فرنسا الاحتفاظ بالسفارة الفرنسارية لدى الفاتيكان ورد طلب المسيو هريو بالغائها باكثرية ١٧ صوت ضد ١٤

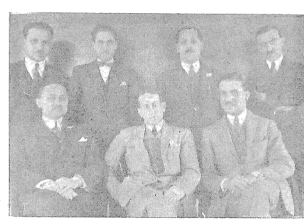
صرح المسيو هريو ان اجتماعاته بالستر شمبرلن اسفرت عن نتيجة حسنة

ذكر مراسل الايكو دوريان في الاستانة ان الفكرة الثورية ضد الحكومة التركية الحالية موجودة حتى في قلب انقره وفي الدوائر الرسمية نفسها

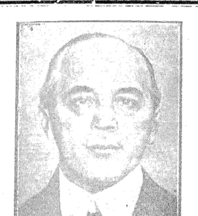
احتفل يوم الاثنين في دمشق بافتتاح المجلس النيابي السوري بحضور رئيس الاتحاد والوزراء ومندوب المفوض السامي وقناصل الدول وانتخب بديع بك المؤيد رئيساً للمجلس

النادي الادبي الرياضي البيروتي

لصور المعرض ج . م



كتبنا مراراً في المعرض عن هذا النادي الذي يضم نخبة من شباننا النشيطين ، وقد ارسل الينا مصورنا الاديب رسم اللجنة العاملة التي انتخبت مؤخراً لهذا النادي والجالس في الوسط هو هنري بك فرعون رئيس النادي ومن حوله اعضاء اللجنة

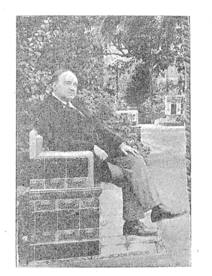


المسيو البير سارو
سفير فرنسا الجديد في انقره



رئيسا الوزارة التركية

عن اليمين : عصمت باشا رئيس الوزارة الجديد
وعن الشمال : فتحي بك رئيس الوزارة السابق وسفير تركيا في باريس حالاً



بلاسكو ايبانز

الكاتب الصحافي الاسباني الذي طاردته الحكومة الاسبانية وما برحت لانتقاداته العنيفة المهيجة ضد الملك وضد الاشراف والتحريضاته الشعب على القيام لاخذ الحكم منهم . وهو مؤلف رواية « الميادين الدامية » المنشورة في رواية هذا العدد

في رياض الشعر

عتاب

زار ابن الدمينة ذات يوم اميمة فعاتبته قائلة

وانتَ الذي اخلفتني ما وعدتني
واشمتَّ بي من كان فيلكَ يلومُ
وابرزتني للناس ثم تركتني
لهم غرضاً أرمى وانتَ سليمُ
فلو ان قولاً يكلم الجسمَ قد بدا
بجسمي من قول الوشاةِ كلومُ

فاجابها

وانتِ التي كلفتِني دلجَ السرى
وجون القطا بالجلهتين جثومُ
وانتِ التي قطعتِ قلبي حرارة
ومزقتِ جرح القلبِ فهو كليمُ
وانتِ التي احفظتِ قومي فكلهم
بعيد الرضى داني الصدود كظيمُ

الاستكانة

للمرحوم ولي الدين يكن

إن تكن قد خُلقتَ للتيه أهلا
فانا قد خلقتُ للصبر اهلا
امتثلت الهوى فلا اتشكى
فيهِ ظلماً ولا احاول عدلا
كن كما شئت خائناً او وفياً
واذا خنتَ كان ذلك فضلا
انت اولى بالعز في الحب مني
وانا فيه بالتضرع اولى
كذب العاشق الذي ليس يفني
قلبه لوعة ولا هو يبلى
ليس في هذه الخلائق شيء
منك اجلى في ناظريَّ واحلى
لك عندي عقدان : دمعي وشعري
فتخيرْ ، والدمع لا ريب اغلى
كدت ادعو الجمال ظلك في الار
ض ، ولكن لا يطبع النور ظلا

المرأة بعد ٢٥ سنة

وصلت الى الولايات المتحدة مسز هلينا نورمنتن التي هي اول امرأة اجيز لها ان تزاول المحاماة في انكلترا وقد اتت الى اميركا لالقاء محاضرات في موضوع مساواة المرأة للرجل في الحقوق والواجبات وقد قالت هذه السيدة في جملة ما قالته انه بعد مرور خمس وعشرين سنة تصير رئاسة وزارة انكلترا في يد امرأة وتجلس على كرسي الولايات المتحدة امرأة ايضاً

ملحم قاسم ورجاله امام المجلس العسكري



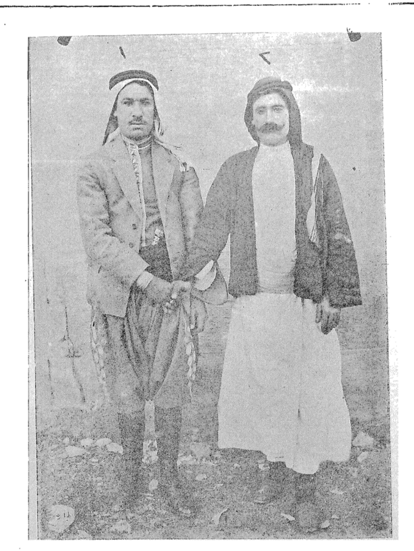
بدأت من اول هذا الاسبوع محاكمة ملحم قاسم ورجاله امام المجلس الحربي الفرنساوي وتنشر الصحف اليومية تفاصيل هذه المحاكمة الغريبة التي لا ندري كيف يخرج منها ابو علي ورجاله بعد ان اظهروا كلهم اثناء المحاكمة انهم كانوا من « عشاق فرنسا » من قديم الزمان .

وهذا رسم تاريخي يمثل ملحم قاسم مع بعض رجاله في رؤوس الجبال وهم مستعدون للطوارئ متحفزون للخطر باسلحتهم

عفا المفوض السامي عن ثلث مدة المحكومين بالجنح في جميع الدولة السورية وذلك بالنظر لرحلته الاخيرة

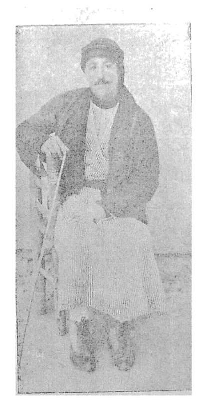
القي القبض في حوران على الشقي الشهير فندي ابو ياغي رفيق سليم عدنان وشرف الدين الصائغ

بلغت قيمة الاوراق المالية السورية المتداولة لغاية ١٤ الجاري ٧٢٥٠٠٤٠٠٠ ليرة سورية



محمود ملحم قاسم

ثاني اولاد ملحم قاسم (١) والى جانبه رفيقه صالح الحاج (٢) وكلاهما يحاكمان ايضاً امام المجلس العسكري



محمد ملحم قاسم

كبير اولاد ملحم قاسم وهو يحاكم مع ابيه ايضاً

اعلان مناقصة

تجري في ١٨ حزيران القادم في الساعة العاشرة في دائرة جاندرمة لبنان الكبير مناقصة لتقديم ١٣٥٠ ثوباً شتوياً و٤٠٠ كبوت معطف و١٣٠٠ قالبق و٣٠ مشمع و٧٠٠ زوج طماقات وقد وضع دفتر الشروط والمساطر في دائرة الفرقة تحت طلب المتسابقين

الرسام سعدي

نقل الرسام (سعدي) المعروف بفنه وذوقه في بيروت من محله الكائن في شارع فوش الى جادة الافرنسيين نمره ٣١ في بناية المقاصد الخيرية وهو مستعد ـ كالعادة ـ خدمة الجميع بصنع الارمات والرسوم من جميع الاشكال باجمل فن والطف ذوق .

. . . .

بوليكلينيك ليون

الدكتور نقولا شيخاني

ان الدكتور شيخاني من جامعة بوردو ورئيس معاينة في بوردو وليون سابقاً الذي مارس مهنة الطبابة مدة عشر سنوات في اهم مدن فرنسا يقابل زبائنه كل يوم في عيادته شارع باب ادريس « ملك كامل الداعوق » بيروت قبل الظهر من الساعة ٩ ـ ١٢ الظهر وبعد من الساعة ٣ ـ ٦

وهو اختصاصي بامراض الدم والزهري والجلد والامراض الخاصة بالنساء « عدم الحبل » والمسالك البولية على انواعها ـ البروستاط والمثانة ـ السيلان « التعقيبة الحادة والمزمنة » النقطة العسكرية وقد ألم بجميع اختراعات العلم الحديث لمداواة هذه الامراض ونال خبرة واسعة اذ حصل عن يده شفاء اكثر من ٥٠٠ مريض وله طريقة خاصة في عمل حقن الوريد واستعمال السلسوت تضمن الشفاء المحقق

وقد عين استشارات ليلية خاصة ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من الساعة ٦ الى ٨ مساء



الميادين الدامية

مأخوذة عن الرواية التي مثلت في الاسبوع الفائت في سينما تباريس ، وهي من تأليف الكاتب الاسباني الشهير بلاسكو ايبانز .

(جوان غياردو) فتى اسباني من عائلة بسيطة . مات ابوه فقامت امه تعوله وارسلته الى صانع احذية قريب ليتعلم عنده الصنعة

ولكن جوان كان ذا طبيعة طلقة افاقة فلم يكن ليطيق الحصر في العمل بل كان يفضل الذهاب مع بعض من رفاقه الى السهول حيث كانوا يتدربون هناك على مصارعة الثيران

وصادف فن المصارعة من نفس جوان ميلاً فاتقنه وبدأ يصارع الثيران اولاً في القرى الصغيرة ايام الاعياد ، مغافلاً والدته المسكينة في اتباع هذه المهنة

وبرع بعد مدة فذهب الى اشبيلية حيث امتاز بين المصارعين بقتل الثيران العديدة

. وبعد ان كان الناس يهزأون منه اخذوا يصفقون له ويهللون عند مروره ـ كبطل وطني ـ لفوزه المتتابع في الميادين

. . .

وكانت « كرمن » فتاة يتيمة من جيران جوان غياردو . وطالما لعب الصغيران معاً في عهد الطفولية . وكان لها عم غني احتضنها وارسلها الى الدير لتتعلم

خرجت « كرمن » من الدير وقد برز نهداها وتجلى جمالها الاندلسي مقروناً بحياء الفتيات العذارى فأخذها عمها الى حفلة الصراع التي كانت تقام في ذلك اليوم

وكان جوان بطل الميدان فصفق له الناس كثيراً وهللوا ، ولكن « كرمن » استعادت عند مرآه كل تذكارات طفولتها وشعرت ان تلك التذكارات قد اثرت في نفسها واوجدت فيها عاطفة جديدة فتورد خداها عند وقوع نظرها على جوان . وكان

بيدها زهرة فهافلت الجماهير ورمت بها الى «جوان» فاخذها الشاب وقبّلها وحفظها في صدره

..

مرّت ايام ، فاذا شهرة جـوان تقرّب اليه اليه الحسان الغواني

ولكن جوان كان يحب حسناء واحـدة هي « كرمن »

خطبها الى عمها الشيخ فسر العم بهذه القربى . وما كانت ايـام حتى احتفلت كل (اشبيليه) بعرس مصارعها البطل

وعاش الزوجان مثال الالفة والحب

وطارت شهرة جوان حتى ضاق عنها فضاء اشبيلية ورحب بها فضاء مدريد « العاصمة » فانتقل جوان بعائلته الى العاصمة واخذ قصراً كبيراً انزل فيـه زوجته ووالدته وصهره مع عائلته

...

كانت اعياد الميادين في تلك السنة من اشهر الاعياد فـاكتظت منحدرات المراسح بالوف الناس وكان حاكم العاصمة يترأسها بنفسه

اما جوان فكان بطل الساحة بـلا منازع فما اطل على الميدان مرة حتى ضجت المنحدرات بالتصفيق

واستلفتت شجاعة جوان انظار حسناء مدريد الانسة الفتانة « دونا سول » الملقبة بالسفيرة لفرط جمالها وتعلق العظماء بها .

ونظر هو الى الشرفات العليا فرأى «دونا سول» تحدق به باسمة وقد التهبت عيناها بلهيب حاد غريب تكهرب منه جوان ، فصاح عند اخر براز

— اني اقتل هذا الثور اكراماً للجميلة بين جميلات اسبانيا . فلتحي اسبانيا !

وهجم على الثور فصرعه بطعنة واحدة

فترامت على البطل من الجماهير الازهار والقبعات وكان اخر ما سقط عليه منديل فيه خاتم غريب هو خاتم الملكة كليوباطره المصرية وهو يمثل حية ملتفة على بعضها . وكان المنديل والخاتم من « دونا سول »

بعد ايام تمكنت « دونا سول » بواسطة صديق لها ان تدعو «جوان» الى منزلها فذهب الشاب مع رفيقه الى قصر تلك الحسناء فتحببت اليه ما شاء دلالهـا محاولة استغواءه فابقته عندها للعشاء بعد ان اوعزت الى رفيقه ان يتركها . وبعد العشاء جلست اليـه بجسمها البض المملوء بالشهوة حتى اثّر فيه عنق ذلك الجسم الجميل وتغلغلت الشهوة الى روحه فضاع بين ذراعيها ولكنه افاق اخيراً على ان زوجته احق بقبلاته منها فتركها وعاد الى منزله

ولكن «دوناسول» ابنة الاشراف النبلاء ابت ان ترى جوان لغيرها فتعلقته عن شهوة لا عن حب وارادت ان يكون لها

واما جوان فانه حاول ان يقاوم حبها الجديد الذي اثار في صدره ناراً آكلة من الشهوة ولكنه عجز عن المقاومة امام ثورة نفسه الجديدة

وكان لجوان صديق صحافي مخلص نصحه كثيراً بترك حب دونا سول فاجابه جوان

— انني احب « كرمن » حب عبادة ولكنني احب ايضاً دونا سول ولا ادري ماذا افعل بهذين الحبين .

— حذار يا صديقي ان النساء الشهوانيات كالشعب المتفرج لا يهمه الا الظافر

— لا يمكنني النسيان الا بالابتعاد ، لذلك قررت ان اذهب غداً الى مزرعتي البعيدة في «الانوسيادا» حيث ابقى هناك لوحدي بعض شهور

عرفت « دوناسول » بخطة جوان فسبقته بسيارتها على طريق المزرعة وتظاهرت امام البوابة ان عطلاً طرأ على سيارتها فلما وصلت سيارة جوان طلبت اليه تلك الغانية ان يقبلها في مزرعته الى ان تصلح سيارتها فدعاها الشاب مكرهاً الى ضيافته

وبقيت « دونا سول » مع جوان طول ذلك الليل

وعند الصباح اشارت الى جوان ان يقول لسائق سيارتها بالاستعداد للرحيل وافهمت المصارع ان ذلك العطل لم يكن الا حجة ظـاهرة . ثم ضحكت ضحكة شيطانية وقالت له

— يظهر انك تحسن الصراع يا صديقي اكثر مما تحسن الحب فانت مصارع لا عاشق لذلك صرت الان على رأيك بوجـوب النسيان . . نعم يجب ان تنسى »

ولكن انىّ لجوان ان ينسى بعد تلك الليلة

وبينما كان جوان ودونا سول في هذا الموقف اذ دخلت زوجته « كرمن » وكانت قد عرفت من رفقاء جوان بالحـادثة فـاغرقت « دونا سول » في كبريائها الشريرة وشفت نفسها الظالمة من « كرمن» الهادئة بان جعلت «جوان » ينقاد امامها كالخادم الحقير

وذهبت تقهقه كالشيطانة تاركة الزوجين في هذا الموقف المحزن

مسكينة « كرمن » كم تالم قلبها الصغير الحساس في تلك الساعة

عاد جوان الى مدريد يائساً حزيناً بعد هـذا الحادث فاراد ان يسلي نفسه بالخمرة ولكن الخمرة اهزلته ولم ينسَ شيئاً

وارسلت اليه « كرمن » كتاباً تستعطفه فيه ان يقلع عن مصارعة الثيران ولكن مدير الميدان اقنعه بوجوب متابعة العمل

وكان يوم الصراع مشهوداً لانه كان اخر حلقة من حفلات السنة

ونزل جوان الى الميدان كالعادة فهلل له الحاضرون وصاحوا باسمه

وجاءت « دونا سول » مع عاشق لهـا جديـد فجلست معه في اللوج — كالعادة —

بدأ جوان صراعه ففاز في دورات عديدة ولمـا جاءت الدورة الاخيرة وفيها اما قتل الثور او قتله التفت الى الحاضرين فوقعت عينه على (دونا سول) تغازل رفيقها الجديد فتهيجت عواطفه وثارت عليه نفسه وذهب فوقف امام صفوف الشعب والتفت الى شيخ فقير وصاح

— لاجلك وحدك يا رفيقي الفقير اقدم هـذا الثور ضحية فاما ان اقتله او يقتلني . انني ابن الشعب ومنه مجدي وحياتي فليحي الشعب !»

وهجم على الثور ولكن الثور هذه المرة ارداه فوقع يختبط بدمه .

نقلوه الى الخارج حيث كانت زوجته المسكينة تصلّي له . وهناك ردد جوان اخر انفاسه بين قبلاتها ودموعها وهو يتمتم

= كرمن اني احبك . . وحدك . .

اما الشعب فانه نسي بطله الميت امام دورات المصارعين الاخرين وهلل لهم وصفق بينما كان جوان يموت من جراحه . .

وخرجت ايضاً دونا سول الشريفة متكئـة على ذراع عاشقها الجديد كأن الذي مات امامهـا وبسببها من ساعة لم يكن شيئاً في حياتها

بينما كان احد العلماء يشتغل في مكتبه فتح الباب بضجة ودخل الخادم وهو يضيح

— اسرع يا سيدي فان النار اشتعلت في البيت

فاجابه العالم بدون ان يرفع رأسه

— اذهب واخبر امرأتي فانا لا اتداخل بالشؤون البيتية

مطبعة الخليل * شارع البوسطة . بيروت